الديار AD-DIYAR
الثلاثاء 07-06-2016 العدد 9756
6

بون : على عاتق السياسيين اللبنانيين مسؤوليّة يجب ألاّ نتجاهلها

المشاركون وبينهم بون في اللقاء الحواري

التقى السفير ايمانويل بون بناء على دعوة من رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الاب سليم دكاش اليسوعي وبحضوره، وبحضور الوزراء السابقين شارل رزق وطارق متري وابراهيم نجار، ورئيس المكتب الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية هيرفيه سابوران، نخبة من الأكاديميين والأساتذة والطلاب، وذلك في قاعة مجلس الجامعة في حرم الابتكار والرياضة – طريق الشام.

وكان على جدول اللقاء الحواري محاور عدة أبرزها: كيف تتعامل الدولة العلمانية في فرنسا مع مسألة التنوع الطائفي؟ ما هو مستقبل الفرنكوفونية في الشرق الأوسط؟ ما هي السياسة الفرنسية تجاه موضوع الهجرة: استقبال المهاجرين ومستقبلهم؟ وما هي السياسة الفرنسية تجاه الشرق الأوسط؟

بدأ اللقاء بكلمة ألقاها رئيس الجامعة البروفسور دكاش استذكر فيها العلاقة المتينة بين الجامعة اليسوعية وفرنسا والتي تعود إلى تاريخ تأسيس الجامعة في العام ١٨٧٥ وصولا حتى يومنا هذا، وتناول دكاش «دور السفير بون لا سيما من خلال دراسة الملفات اللبنانية بعمق وتفهم كبير للخصوصية اللبنانية».

وشكر السفير الفرنسي رئيس الجامعة على الحفاوة في الاستقبال «في جامعة كبيرة ومهمة بالنسبة للبنان وللبنانيين ولفرنسا: معربا عن «التقدير الكبير الذي تكنه فرنسا للدور التربوي الذي تقوم به الجامعة».

وتوقف عند «أهمية إيجاد نقاط دعم وآمال جديدة تكون فيها فرنسا مع لبنان. وقال: «من المهم جدا أن نكون إلى جانب لبنان على المستوى السياسي، لأن لبنان بلد يحتاج إلى دعم أصدقائه في هذه المرحلة الصعبة، بيد ان هناك مسؤولية تقع على عاتق السياسيين اللبنانيين يجب الانتجاهلها».

وتطرق إلى «السياسة الفرنسية في المنطقة منذ اندلاع الأزمة السورية وازمة المهاجرين».

واعتبر بون «يجب أن نشكر لبنان لما قدمه لفرنسا، ولا نكتفي بشكر فرنسا لما فعلته للبنان، فهو قدم الكثير من خلال نجاحات رواد أعماله ومثقفيه وأساتذته طلابه، ما يجعل لبنان ليس نقطة دخول إلى الشرق الأوسط بل شريكا مهما لتستمر فرنسا بإشعاعها في المنطقة».

بعدها، استمع بون والحضور إلى مدخلات لكل من الوزراء رزق ومتري ونجار، رسموا من خلالها المشهد السياسي الإقليمي وانعكاساته على الوضع في لبنان، ثم كانت مداخلة لسابوران تطرق فيها الى «شؤون الفرنكوفونية وشجونها».

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"